

تفسير سورة البقرة من الآية ٩٣٢ إلى ٢٤٢ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له. ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا بيد الله فلا مصل له من يضل فلا هادي له.

00:00:01

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا نسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشري

00:00:16

نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من -

بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضي THEM الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده

نسأل الله تعالى من فضله او قلنا او انتهينا في سورة البقرة من قول الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى -

00:00:34 وقوموا لله قانتين انتهينا من هذه الآية التي هي في الحقيقة نقلة مفاجئة من الآيات التي تتحدث عن الطلاق وما يتعلق به فجأة قال

00:01:00

الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى -

وعرفنا اه ما في هذه النقلة من شيء من الحكم في ذلك في هذه النقلة المفاجئة سبحان الله الآيات انت قلت بنا من اه جوي

00:01:23

الخصومات وضوابط الاختلافات الى سكينة الصلاة -

وطمأنيتها حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين ثم اكد الله تعالى في هذه الآيات على المحافظة على الصلوات

00:01:46

تبه ان الصلاة لا تسقط حتى في اشد الاحوال عند الخوف الشديد في الحرب -

قال فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون تأمل حافظ على الصلوات في يومك وليلتك

00:02:10

في الاحوال العاديه قال فان خفتم وهنا -

00:02:33

المقصود الخوف الشديد فان خفتم من عدو او غيره فان خفتم ولذلك حذف المفعول ما قال خفتم عدوا او خفتم سبعا او الانسان

00:02:33

كان في حالة شديدة جدا حتى ما يستطيع ان يؤدي صلاة الخوف -

معنى انه يصلی جماعة مع اصحابه وطائفة تحرس وطائفة تصلي لا حتى هذا الحال ما يستطيع ان يجتمعوا على صلاة الخوف فماذا

00:02:57

يفعل؟ قال فان خفتم فرجالا او ركبانا فرجالا او ركبانا -

00:03:17

يعني فصلوا رجالا او ركبانا فصلوا رجالا او ركبانا ورجالا جمع ماذا ليس جمع رجل ها راجل نعم رجال هنا جمع راجل كما قال الله

تعالى ماذا؟ وادن في الناس -

في الحج يأتوك رجالا رجالا يعني يمشون على ارجلهم جمع راجل مثل يعني اصحاب جمع صاحب رجال جمع راجل يعني فصلوا

رجالا وانت تمشو وهذا في حال التحام الصفوف حتى في هذا الحال الشديد لا تسقط الصلاة. الله اكبر -

00:03:40

تأمل في عظم قدر الصلاة حقا فرجالا يعني هذا حال ما يتخيل الانسان انه يخاطب فيه بالصلاه. كيف الان حال التحام الجيش مع

00:04:09

العدو لان الصلاة الاخوة اهم من السيف الذي يقاتل به او الدرع الذي يحمي به -

قبل كل شيء هذه الصلاة طمأنينة في قلب العبد واعظم عده وقوه عند قتال العدو ما تسقط تسقط كل الافعال فيها والاركان

00:04:39

والطمأنينة تومن ايماء بما تستطيع فاتقوا الله ما استطعتم -

لكن اصل الصلاة وهو ماذا الصلاة بالله ما تسقط ما تنقطع ابدا ما تنقطع ما دام القلب فيه احساس الانسان فيه شعور ما تسقط عنه

الصلوة. ولو كان في اشد الاحوال - 00:05:03

في مثل هذا الحال هذا ما في حال اشد منه ستبقى الصلة بالله يبقى الانسان ينوي الصلاة الله اكبر ويقاتل ويقاتل ويرمي الله اكبر سبحان رب العظيم ويقاتل ما يضره شيء الحمد لله هو يذكر الله وعلى صلة بالله. احفظ الله يحفظك. والله هذا اعظم حفظ للعبد - 00:05:22

في مثل هذا الحال الشديد وهذه اعظم قوة واعظم ما يدخل الطمأنينة والسكنينة في مثل هذا الجو الذي يعني احوج ما يكون الانسان فيه الى السكينة والطمأنينة لذلك الاخوة يعني للاسف بعض الناس - 00:05:45

اذا اصابه مرض شديد مثلا وما يستطيع ان يتطهير في المستشفى او يصلى بالركوع والسجود يقول لا خلاص انا ما اصلی الان واؤجل الصلاة اقضى الصلاة اذا خرجم من المستشفى هذا خطأ - 00:06:08

اذا كان هذا الحال ما يعذر فيه الانسان فكيف بحال انت تستطيع ان تتحرك فيه حتى قال العلماء اذا ما كان يستطيع ان يعني يحرك اه طرفا من اطراف جسمه - 00:06:23

يومئ ايام اذا ما استطاع ان يومئ ايام برأسه يصلى بقلبه خلاص ينوي الصلاة بقلبه الله اكبر الحمد لله رب العالمين كذا الله اكبر سبحان رب العظيم هكذا فاذا يدلنا على عظم شأن الصلاة. كيف بعد ذلك الانسان يتتركها في حال السعة - 00:06:40

وهو في صحته وعافيته وفراغه يقطع صلته بربه في هذه الاوقات العظيمة اوقات الصلوات هذه الصلاة الاخوة هي حقيقة العبودية حقا قال فان خفتم فرجالا او ركبانا او ركبان جمع راكب - 00:07:02

على دابته او خيله او بعيده او على الدبابة او على الطيارة او ركبانا ولها ثبت المتفق عليه الموطأ ان ابن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف وصفها كما جاء يعني في سورة النساء والصلاحة الخوف هذا واضح - 00:07:23

ثم قال فاذا كان خوف اشد من ذلك صلوا رجالا على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها هذا هذه الاية في حالة الخوف الشديد عند التحام الجيшиين ما يستطيع المسلمين ان يصلوا آآ صلاة الخوف - 00:07:49

الجماعة كل واحد يصلى وحده مستقبل القبلة غير مستقبل القبلة. المهم ما يقطع صلته بربه الله اكبر فان خفتم فرجالا او ركبانا وقال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:12

قال في رواية مسلم قال فصل راكبا او قائما تومن ايامه واياضا في حديث ابي داود من حديث عبد الله بن انيس رضي الله عنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي - 00:08:33

ليقتلته احد المشركين قال وكان نحو عرفة قال فلما واجهه حانت صلاة العصر الان هذي مهمة لهذا الصحابي ولما واجه هذا المشرك بيارزه حان وقت صلاة العصر تخاف ان تفوته الصلاة - 00:08:50

يقول فخشيت ان تفوتي فجعلت اصلي وانا اومي ايامه. بيارز رجالا وهو يومئ ايامه يصلى ما يقطع صلته بربه جل وعلا طبعا اخوة العلماء تكلموا في هذه المسألة هل هذا نسخ او لا - 00:09:11

يعني ما نريد نتطرق هنا الى يعني مسائل فرعية لكن الذي عليه جماهير العلماء يعني من المذاهب الاربعة ان هذا الحكم غير منسوخ وهذا هو الاقرب والله اعلم يعني ان هذا باق - 00:09:31

ولا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها وان كان بعض العلماء يقول في مثل هذا الحال تسقط الصلاة وتؤخر الصلاة عن وقتها لكن الاقرب والله اعلم ان هذا الحكم باقي ولا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها - 00:09:46

والله اعلم اذا قال فان خفتم فرجالا او ركبانا ثم ذكر الله تعالى بعد ضيق الحال اذا اتسع مطمئنة القلوب اكد ايضا على اقامته الصلاة في حال السعة بالطمأنينة وباداء الاركان قال فاذا امنتكم - 00:10:01

فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذا امنتكم ذهب الخوف في حال السعة والطمأنينة فاذكروا الله اذا هنا اول ما يدخل في ذكر الله ماذا الصلاة المقصود هنا فاذا امنتكم فاذكروا الله يعني صلوا - 00:10:29

كما كنتم تصلون في حال السعة باركانها واجباتها ومستحباتها وخشوعها ولها قال ابن كثير رحمه الله هنا فاذكروا الله قال اقيموا

صلاتكم كما امرتم فاتموا ركوعها وسجودها وقيامها وقعودها وخشوعها وهجودها - [00:10:53](#)

ولهذا هذا يشبه ما جاء في اية الخوف لما ذكر الله اية الخوف ماذا قال بعدها؟ فإذا اطمأنتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا قال فإذا امتنتم فاذكروا الله. طب ليشن ما قال فصلوا - [00:11:15](#)

قال فإذا امتنتم فاذكروا الله ها نعم. قال لأن المقصود الاعظم من الصلاة ذكر الله ذكر الله. وذلك ما عرفنا في شدة الخوف والتحام الجيшиين مسقط ذكر الله في الصلاة تتحول الى ذكر - [00:11:33](#)

صورة منصور الذكر فيما ان استطعت لكن ذكر الله في قلبك لا ينقطع. ويكون هو حقيقة الصلاة ولهذا قال الله تعالى لنبي وكليم موسى عليه الصلاة والسلام واقم الصلاة لذكرى - [00:11:54](#)

وقال الله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ثم ماذا قال ولذكر الله اكبر. بعض السلف قال يعني ذكر الله في الصلاة هو اكبر مقاصدها. يعني هذا من التفاسير التي تدرج في هذه الاية - [00:12:12](#)

حقا ذكر الله هو المقصود الاعظم من الصلاة لماذا؟ لانك اذا ذكرت الله واصل الذكر عكس النسيان. الذكر اذا كان في القلب في الصلاة خشع القلب كنت على صلة بالله - [00:12:30](#)

ان للأسف الان كم نصلى من صلوات وفي الحقيقة لا نذكر الله فيها هذه الصفة مذمومة الاخوة الله تعالى يقول عن المنافقين. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا - [00:12:44](#)

ما في قلب ايمان اذا قام يصلى يرائي الناس ولا يذكر الله الا قليلا. ما يليق بالمسلم ان يتتبه بالمنافق في هذه الصفة يقوم في صلاته ولا يدرى ماذا قرأ الامام. ولا يدرى ماذا قال في صلاته. وماذا دعا فيها. قلبه يذكر الدنيا. قلبه مع - [00:13:02](#)

ومع الوظيفة ومع الاهل ومع الاولاد ومع الالعاب ومع اللهو هكذا ما يذكر الله حق ذكره في الصلاة اذا كنت قائما بين يدي ربك ثم ينصرف قلبك عن الله. متى اذا يتعلق قلبك بالله؟ متى يعظم قلبك الله - [00:13:23](#)

اذا قال فإذا امتنتم فاذكروا الله هذا اعظم مقاصد الصلاة ذكر الله يدخل في هذا عموم الذكر والله اعلم فاذكروا الله طيب هنا تأمل في الاية لما ذكر الخوف عبر بان - [00:13:45](#)

ولما ذكر الامن عبر بانى قال خفتم فرجالا او ركبانا. لكن لما ذكر الامن ماذا قال فإذا امتنتم فاذكروا الله هذا من دقة اللغة العربية بان ان تستخدم في الامور ايش - [00:14:06](#)

يعني النادرة المشكوك فيها لكن اذا تستخدم في الامور ايش الدائمة والغالبة ولذلك لما كان حال الخوف ليس دائما في حياة الانسان يعني احيانا الا انت انظر الى نفسك الاصل في حياة اغلب الناس - [00:14:26](#)

ان يكونوا في حال صحة وعافية وامن لما ذكر الاب قال فإذا امتنتم هذا مثل قول الله تعالى مثلا ولقد اخذنا اهل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات الاعلم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة فاذا - [00:14:48](#)

جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يتتطير بموسى ومن معه الاصل في حال الانسان يكون في حال سعة ونعمه الحمد لله كم مرت علينا من سنوات تقلينا فيها في النعم - [00:15:08](#)

ثم لما يمسنا البلاء في بعض الاوقات في بعض الايام قد يطول قد يقصر نجزع ولا نصبر لا نرضى ما يليق قال فإذا امتنتم تذكروا الله ثم تأمل كيف الله يرغينا - [00:15:24](#)

في الاكثر من ذكره واحسان ذكره قال فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون الله اكبر اذكروا الله كما علمكم هنا العلماء يقولون طبعا قبل ان نتجاوز النقطة هذي انا نسيت ان اذكر الفائدة من ذكري فان واذا نحن عرفنا الفائدة لكن - [00:15:44](#)

اه ابن عاشور يقول وهذا فيه بشارة للمسلمين بانهم سيكون لهم النصر والامن يعني من هذه اللفتة النحوية البلاغية مقال فان خفتم فإذا امتنتم وتعرفون سورة البقرة يعني آآ من اوائل ما نزل في المدينة ونزل بعض الایات في صلح الحديبية - [00:16:11](#)

يعني هذا في تبشير المسلمين بان حالهم سيكون الى امن ويستقر الامر اه في النصر والتمكين والامن في الارض بعد ان كانوا قبل ان كانوا خائفين قال فإذا امتنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - [00:16:38](#)

الكاف هنا طبعا الكاف تستخدم الاصل للتشبيه لكن يعني هنا يقول علماء هي كاف التعليل يعني اذكروا الله لأن الله علمكم ما لم تكونوا تعلمون لكن في الحقيقة يعني المقصود من المشابهة - [00:17:01](#)

يعني لما يقول لك الله تعالى فاذكروا الله يعني ذكرها يشابه نعمة الله عليكم بالعلم يعني هذا ذكر ما يطيقه الانسان مستحيل يوفي قدر هذه النعمة المقصود اذا من هذي الكاف او هذا التشبيه - [00:17:25](#)

يعني ان يكون ذكرك بنية الشكر لله تعالى قال فاذكروا الله كما علمكم ذكرها يشابه تعليمكم ايكم في المنزلة والقدر وهذا ما يطيقه الانسان اذا علم من هذا ان المقصود ان تذكر الله تعالى شكرها لله لانه علمك. ولذلك يقول العلماء تجوزا هي من باب - [00:17:49](#) التعليم ولهذا ابن كثير رحمه الله تعالى يقول كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون قال مثل شوف فسر لك الكاف مثلما انعم عليكم وهداكم انماكم ما ينفعكم في الدنيا والآخرة. فقابلوه بالشكر والذكر - [00:18:17](#)

هذا المقصود يعني هذه الاخوة اعظم نعمة على العبد الله تعالى اوجدنا من العدم ثم اعظم نعمة على الاطلاق انه اخرجنا من الظلمات الى النور بهذا العلم يا ذا النور بالقرآن والسنة - [00:18:38](#)

تذكرة الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق هذه نعمة الارχاج من العدم الى الوجود. اقرأ وربك الرايم الذي علم بالقلم علم الانسان - [00:19:03](#)

ما لم يعلم كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. هذه النعمة الثانية نعمة الارχاج من الظلمات الى النور من الجهالات الى الهدى لذلك تأمل كيف افتح الوحي باعظم نعمتين على الانسان - [00:19:22](#)

ان اخرجه الله من العدم الى الوجود خلق الانسان من علق ثم اخرجك من الظلمات ظلمات الجهل والشرك والعناد والاهواء والشهوات الى نور الایمان نور التوحيد نور الشريعة تذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون. كم علمنا الله تعالى من العلوم النافعة في القرآن الكريم - [00:19:41](#)

الان نحن نقرأ هذه الآيات. تقدم معنا آيات في احكام دقیقة في النکاح وفي العدة وفي يعني المتعة للمطلقة ومقادير دقیقة جدا كلها فيها جبر للخواطر واحسان الى المرأة الله اكبر - [00:20:08](#)

وهكذا كم علمنا من كشف لنا ربنا من عظمته واسمائه وصفاته في القرآن الكريم كشف لنا عن اليوم الآخر واهواله والجنة ونعمتها والنار وما فيها من عذاب والعياذ بالله كم قصة علينا من قصص الانبياء؟ علمنا ما لم نكن نعلم - [00:20:28](#)

حتى لما سأله آآ المشركون النبي صلی الله عليه وسلم بواسطة اليهود عن للقرئين واصحاب الكهف والروح. انظر كيف نزلت سورة الكهف فيها من العلم بقصة اصحاب الكهف ما لم يعلمه اهل الكتاب انفسهم - [00:20:55](#)

دقیق بكم سنة مكتوا في الكهف وكم عددهم تفاصيل سبحانه الله وفي اجمل قالب قصة مقصودها التوحيد والثبات على الدين وحفظ اهل الدين. الله اكبر اذكروا الله كما علمكم من التوحيد من الایمان من حقائق العرفان والاحسان من - [00:21:16](#)

آآ علوم الشريعة والاحكام ما لم تكونوا تعلمون عندما ننظر في هذه الصلاة واحكام الصلاة كيف الله علمنا هذه الاحكام الشرعية؟ كيف نصلی؟ كيف نتعبد لله طبعا السنة تبين القرآن - [00:21:40](#)

انظر الى جمال الصلاة وعظمتها. انظر الى العبادات في الاسلام. انظر الى المعاملات. كل شيء عندما هكذا تشعر بعظم الشريعة. عظم هذا القرآن وهذا العلم حقا تلهج بذكر الله وشكره - [00:21:58](#)

بذكر الله وشكره وقل رب زدني علما ما تشبع من هذا العلم كلما ازدت علما ازددت له ذكرها وشكرا وخشية ومحبة ولهذا يقول الشيخ بن سعدي رحمه الله في هذه الآية فضيلة العلم - [00:22:17](#)

وان على من علمه الله ما لم يكن يعلم الاكثر من ذكر الله طالب العلم كلما تعلم علما ينبغي ان يحدث له ذكرها ان يحدث له عبادة حتى يزيده الله تعالى من العلم - [00:22:38](#)

اما طالب علم ويعلم في الليل ما يقوم ولا يصوم ولا يذكر الله ولا يكون عنده ورد من القرآن. هذا يكون العلم وبالا عليه فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - [00:22:57](#)

وهكذا المسلم كلما ازداد علما يذكر الله فيزيده الله من فضله ويقول ابن سعدي ايضا في الآية وفيها ان الاكثار من ذكره سبب لتعليم علماء اخرين لان الشكر مقدمة زيد - 00:23:13

الله اكبر فاذكروا الله اذا اكثرت من ذكر الله والذكر شكر لله فاذا شكرتم الله واذ تاذن ربكم لعن شكرتم لازيدنكم اذا يزيديك من العلم
كلما ذكرت له ماذا الاخوه؟ لان الذكر ف . حققته - 00:23:31

قرب من الله وصلة بالله في طمأنينة للقلب خشوع القلب وهذه حقيقة العلم ليس العلم بكثرة الرواية لكن العلم خشية الله كما قال ابن مسعود رضي الله عنه إنما يخشى الله من عباده العلماء - 00:23:51

فكلما اكثرت من ذكر الله خشع قلبك وازداد قربا من الله وشوقا لقاء الله وخشية لله وهذه حقيقة العلم هذي حقيقة العلم ولذلك
يعنـ. ما احـ حـنا الـاخـمـةـ انـ نـكـثـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ تـعـالـاـ - 08:24:00

هذا هناك علم ما تستطيع ا- تحصله الا بالطلب والستة || . والبحث - 00:24:32

العلوم الظاهرة كيف تعرف احكام الوضوء والصلوة والصيام هذى ما يمكن تقول وانا اذكر الله الله بيعلمني لا لابد تتحرك وتطلب حتى
قال النبـ ص الله عليه وسلم طلب العلم فريضة عـ كـ مسلم رعنـ ما يقيم به دينه - 00:24:51

الاكتوبر تساعداً اكثراً تتنازعوا في القاهرات - 07:25:00

بالعبادة والذكر بالله تأمل كيف قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله وقال الذين امنوا ان تتقووا الله يجعل لكم فرقانا علم ونور لذلك

ومن قلب لا يخشع العلم النافع يثمر خشوع القلب لخمایة الا بكثرة الذكر اذا وطنت قلبك على الصلة بالله والاكثر من ذكره مقنعا الا مالتعبر بهم فـ القلب خشوعا ٤٦:٥٣:٥٠

وتنتفع بالعلم من قلب لا يخشع من نفس لا تشبع الانسان اذا ما كان عنده خشوع في قلبه نفسه تلتفت الى الدنيا والشهوات ما تشبع
اكون : كا : فـ : قـ : ١ : خـ : شـ : عـ : بـ : نـ : هـ : مـ : دـ : قـ : ٤ - ٠٠:٢٦:٠٤

من حصل هذه يكون قريبا من الله فيستجيب الله دعاءه الخلاف الذي ما حصل هذه الامور دعاءه لا يسمع. ولذلك قال وداعه لا يسمع
لذا قال فلانك يا الله كلامك يا الله تكوننا تحلونا 00:26:21

ایات جميلة وكلها عن الصلاة والبحث على الصلاة والاكتثار من ذكر الله وفجأة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصيه لازواجهم

ان في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم. وللمطلقات متعال بالمعروف حقا على المتقين رجع بك الى والذين يتوفون منكم ويذرون

جاءت هذه الآية كأنها كما معترضة الكلام أيضاً هي نقلة عجيبة هنا ويذكر هنا حكماً منسوحاً عند عامة العلماء يزيد الأمر غرابة وهذا

لطائف القرآن في مناسباته مناسبات آياته وسوره حقاً ممكناً تقرأ هذه الآيات كم قرأتها وما التفتنا إلى التناسب بينها؟ لكن خلاص

ال المناسبات بين هذه الآيات والله أعلم الشيخ عبدالله دراز في كتابه النبأ العظيم لما تكلم عن سورة البقرة جاء بمناسبة عجيبة ولطيفة

من هنا بدأت الاشارة الى موضوع الجهاد صوابه ولا ان خفتم الحرب لا تقطع صلتك بالله صلي طيب المجاهد الاخوة اذا خرج الى
بعد مذكرة مع ابي عبد الله العساف على المحتوى على سلسلي

لکن بیق، فی قلبِ الخوف علی، امرین مهم: فی حیاته بخاف علی، اهله و بخاف علی، ولہذا حتیٰ قا، النبی صل، اللہ علیہ وسلم

من جهز او من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا - [00:28:59](#)

لاهله بخير فقد غزى يعني انه يخاف على اهله. خلاص هو خرج ممكн يموت من يقوم على اهله كأن الله تعالى الان يطمئن هذا المجاهد قبل ان يأتي الامر بالقتال ونصر الدين - [00:29:21](#)

يقول لك لا تخف على اهلك انا كفلت لك اهلك والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج كان في الحكم الماظي سنة كاملة زوجتك واولادك يعيشون مطمئنين امنين سنة كاملة بعد وفاتك - [00:29:43](#)

مكفولين ثم الخروج للجهاد ليس سببا للموت ربما يجلس الانسان في بيته ويأتيه الموت وربما يخرج وتوهب له الحياة فليس المقاييس هو مرظ كل قتال ابدا هذه النفوس والارواح بيد الله - [00:30:07](#)

ولهذا تأمل قال بعدها المتر الى الذين خرجو من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم الله اكبر فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم اذن الذي يطلب الموت قد توهب له الحياة - [00:30:41](#)

والذى يفر من الموت قد يقع في الموت فقال لهم الله موتوا ثم احيائهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ثم قال ماذا وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم - [00:31:07](#)

جائت الايات الان في الجهاد وجاءت قصة بعد ذلك طالوت ايضا في الجهاد شوف كيف هي المقدمة العجيبة ايات سبحانه الله يعني فيها مناسبة لطيفة. عرفنا الان هذه المناسبات في الصفحة كلها - [00:31:24](#)

اذا او ولذلك قال البيقاعي كانه اشار الى هذا وحسن تعقيب اية المحافظة على الصلاة بعد الوفاة كون الخوف المذكور فيها من اسباب القتل ممكн طيب هنا الاخوة قد يقول قائل طيب هنا ذكر الله تعالى حكما منسوبا - [00:31:43](#)

فنقول صحيح حكم ان يوصي الزوج عند موته لزوجته ان تسكن في بيته سنة كاملة هذا منسوخ باية ماذا هذه الاية منسوبة باي اية بالالية التي قبلها الله والذين يتوفون منكم وذرون ازواجا يتربصون بانفسهن اشهر وعشرا. هذه العدة المستقرة - [00:32:18](#)

الناسخة صحيح هذه اية منسوبة. لكن وان نسخت هذه الاية بحكمها لكن رعاية الله تعالى ما تننسخ لطف الله تعالى ما ينسخ هذه الاية فيها اشارة الى عظيم لطف الله تعالى ورعايته - [00:32:48](#)

بالزوجة بعد وفاة زوجها وان الله تعالى تكفل لها النفقه والسكنى اه الكسوة والطعام سنة كاملة حقها مضمون كما دلت عليه هذه الاية ولذلك والله اعلم ذكر هنا لان دلالتها على العناية واللطف اعظم - [00:33:09](#)

من الاية الناسخة فبقيت بالاشارة الى هذه الفائدة هنا في هذا السياق. والله اعلم ثم فائدة اخرى هذا من الفوائد عموما في بقاء بعض الايات المنسوخة في القرآن الكريم للتذكير بنعمته الله تعالى - [00:33:33](#)

على المسلمين الحكم الاول كانت المرأة ممكنت بسنة كاملة في بيت الزوج ثم خف هذا الحكم الى ماذا اربعة اشهر وعشرا هذا من الحكم في بقاء بعض الايات المنسوخة حتى ايش تعلم فظل الله تعالى على الامة - [00:33:52](#)

ما معنى هذه الاية؟ والذين يتوفون منكم اولا نعم نأخذ آما معناها والذين يتوفون منكم هنا يتوفون هل معنى يتوفون يعني يقاربون الوفاة في حال الاحتضار في مرض الموت او على حقيقتها - [00:34:17](#)

تحتمل لانه قال ماذا اذا قلنا يتوفون منكم بمعنى يقاربون الوفاة وهذا من معا لو تذكرون في قول الله تعالى فبلغن اجلهن جاءت على المعنيين في الايات التي مرت معنا - [00:34:48](#)

على المقاربة وعلى الحقيقة كذلك هنا والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم. طيب كيف سيوصي وهو قد مات تدلت كلمة وصية على ان الزوج لا يزال في الحياة. فمعنى يتوفون يعني يقتربون من الوفاء خلاص هو شعر بانه سيموت - [00:35:09](#)

على فراش الموت عند الاحتضار فهنا كان الحكم الماضي ما الواجب عليه؟ والذين يتوفون منكم هذا اذا حملناها على ظاهر الاية ممكن يقال والذين يتوفون منكم يعني الوفاة الحقيقة. وتكون وصية يعني من الله - [00:35:31](#)

هذا حكم من الله طيب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا اتركونا ازواجا وصية لازواجهم وصية حتى نفهم المعنى النحو يبين لك المعنى. لذلك تعلموا اللغة العربية والنحو يفيدكم في معرفة القرآن - [00:35:49](#)

ايش معنى اعراب وصية ها منصوب بفعل محدود تقديره ايش؟ يوصون وصية يعني مفعول مطلق يعني معنى الاية الذين
يموتون او يقاربون الموت ويتركون ازواجا وصية يعني عليهم ان يوصوا وصية لازواجهم - 00:36:17
عليهم ان يوصوا وصية هذا مفعول مطلق طيب على قراءة الرفع هناك قراءة وصية لازواجهم هذى واظحة تكون
ايش مبتدأ وخبر تكون وصية مبتدأ والخبر لازواجهم ويذرون ازواجا - 00:36:46
ما المطلوب منهم؟ قال وصية لازواجهم طبعاً معروف ان نحن الاخوة لا يجوز الابتداء بالنكرة كما قال ابن مالك ولا يجوز الابتداء
بالنكرة ما لم تفدى عند زيد نمرة لانك - 00:37:07

عندما تريد ان تتحدث عن شيء لابد ان يكون معلوماً ما تتحدث عن شيء مجهول نكرة الا اذا كانت النكرة هذى لها فائدة اصلاً معلومة
ولذلك هنا الوصية معلومة ولذلك هذا يسوي الابتداء بالنكرة. المهم - 00:37:24
قال يوصون وصية لازواجهم ايش هذى الوصية؟ كمل الاية استفهم الكلام ستفهم معنى الوصية يوصون وصية لازواجهم متاعاً الى
الحول غير اخراج ايضاً اعراب متاعاً ايش نعم مفعول مطلق مثل ما قلنا في وصيته. متاعاً يعني مضمون الوصية -
00:37:43

يتمتعون متاعاً يمتعون متاعاً او ممكناً ان ينصب بالفعل نفسه يوصون المحدود يوصون وصية متاعاً ويكون هذا يعني منصوب
على نزع الخافض يعني يوصون وصية لازواجهم بمداع طيب يعني وصول وصية ايش مضمون الوصية؟ يمتعون متاعاً الى الحول
غير اخراج - 00:38:17

لما تقرأ قول الله تعالى يعني الى الحول وغير اخراج هذا يدل على حقيقة هذا المتاع لان المتاع قد يكون بالكسوة
قد يكون بالسكنى لكن لما تسمع قول الله تعالى - 00:38:48
الى الحول غير اخراج تفهم انه ايش انه السكنة السكتة هي التي ايش؟ فيها بقاء حول كامل وفيها غير اخراج
فمعنى الاية اذا يوصون وصية لازواجهم يمتعون متاعاً - 00:39:06
الى الحول غير اخراج يعني يقول اه ورثة او يعني نعم لورثة هم الان سيرثون بيته يقولون لهم انا اوصي وصية ان تبقى
زوجتي امتعتني بالسكنى في بيتي - 00:39:28

الى الحول سنة كاملة غير اخراج لا تخرجونها من بيتي محد يقول ان الورثة لا الان حق مشترك ونحن سنخرج هذه المرأة لا هذا كان
في بداية الامر متاعاً الى الحول غير اخراج. طبعاً يدخل في السكتة يعني ما يتبعها من طعام ونفقة - 00:39:52
هذا في بداية الامر ولذلك يعني آذن ذكر الشافعي في انه قال ولم احفظ عن احد خلافاً ان المتاع النفقة والسكنى والكسوة طيب هذه
الوصية واجبة من الزوج وواجب عليه ان يوصي بهذه الوصية - 00:40:17

لكن قال تعالى فان خرجنا ووصاها ان ما احد يخرجها لكن هي اختارت الخروج. قالت انا ما اريد اجلس سنة كاملة في البيت خلوني
اطلع اروح عند اهلي بروح عند - 00:40:36
خلالص ما اريد ابقى في بيت الزوج قال فان خرجنا فلا جناح عليكم. فيما فعلن في انفسهن من معروف فهي وصية من قبل الزوج
واجبة لكن من قبل المرأة ايش - 00:40:50

جائزة ليست واجبة عليها وهذا دلت عليه الآثار الواردة في الاية كما ذكر ابن حجر ولذلك قال فان خرجنا فلا جناح عليكم يعني معنى
فان خرجنا ابينا قبول الوصية جزاك الله خيراً - 00:41:04

البيت انا ما اريد انا خلاص اذهب الى اهلي فان خرجنا فلا جناح عليكم. ليس عليكم اثم فيما فعلن في انفسهن من معروف فيما
فعلن في انفسهن يعني من ماذ؟ من الخروج خلاص يجوز لها ان تخرج اذا اختارت الخروج - 00:41:26
اه فيما فعلن في انفسهن من الخروج والامور المعتادة تريد تزور فلانة تريد تشتري حاجاتك تريد روح السوق تريد لكن ايش من
المعروف في حدود المعروف الجائز لا تفعل شيئاً محظياً - 00:41:48
طبعاً يعني ايضاً هنا العدة محسوبة عليها سنة كاملة ما تتزوج نعم فاذ قال فيما فعلن في انفسهن من معروف ثم قال والله عزيز

حكيماً شف كيف ختم الآية والله عزيز حكيم - 00:42:10

ليش قال عزيز هنا ايش يعني معنى العزة هنا؟ ما مناسبته ذكرنا المعنى هذا قديم احسنت. يعني هنا الزوج يخاف على زوجته ويوصي لها ان تبقى في بيته سنة كاملة. ممكن ايش؟ هي تريد ان تبقى لكن الورثة - 00:42:35

يقولون لا هذي الان تخرب علينا ونحن في هذه السنة ممكن نأجر البيت ونستفيد. خلينا نخرجها يريدون ان يخرجوها. فيذكرهم الله بعذته والله عزيز حكيم الله اعز منكم لا تظلم هذه المسكنة. والله عزيز حكيم فيما يشرع من احكام - 00:42:59

هذا يعني مناسب في تهديد الاولى ان لم ينفذوا هذه الوصية وايضاً فيه تخويف للمرأة ايضاً يعني هي خرجت لكن والله عزيز حكيم هي مؤمنة على نفسها ما تذهب وتتزوج ثانية يوم - 00:43:23

او يعني تفعل شيئاً محظياً بعد وفاة زوجها في العدة لا والله عزيز ينتقم ويعاقب بعذته والله عزيز حكيم في شرعه جل جلاله ونحن عرفنا لو تذكرون متباينات بين هذه الآية والآية الأولى ذكرنا هذا - 00:43:45

من باب يعني يذكرون هناك قلنا ايش هناك المقصود بقوله فيما فعلنا في انفسنا بالمعروف اول ما يدخل فيه ماذا الزواج لان خلاص انتهت العدة فاذا بلغنا اجلهن هنا لا - 00:44:08

فإن خرجنا هنا ما انتهت العدة هناك المقصود به الزواج بالمعروف فلما كان المقصود هناك الزواج ناسب ان ايش اولاً؟ يعني يصلق فيما تكون موصولة لان الزواج فيه صلة والتتصاق - 00:44:26

نلاحظ في الرسم العثماني فيما رسمت موصولة في الآية الأولى. لكن هنا في الآية الثانية هذى في وحدها وما وحدها سبحانه الله لان هنا ما في بل في عدم قبول الوصية وخروج وانفصال - 00:44:47

ويعني ليس هنا آلاً للزواج ذكر يتناسب ان يفصل ثم كذلك هناك قال بالمعروف الذي هو الزواج وذلك عرفه لأن معروف يعني شيء محدد وهو الزواج لكن هنا قال من معروف عموماً - 00:45:03

هناك قال الباء تدل على الالاصاق ايضاً والزواج فيه التتصاق بخلاف هنا من معروف عموماً من الخروج والذهاب للسوق وال حاجات في حدود المعروف المباح والله اعلم قال والله عزيز حكيم. طبعاً هذه الآية الاخوة - 00:45:21

من باب الفائدة عند عامة العلماء انها منسوبة. وهذا ثبتت فيه الاحاديث كما في البخاري عن ابن الزبيير قال قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة يعني ذكر هذه الآية - 00:45:40

قد نسختها الأخرى فلم تكتبها؟ او فلم؟ نعم تكتب هذه الآية منسوبة فقال اه عثمان رضي الله عنه قال يا ابن أخي لا اغير شيئاً منه من مكانه - 00:45:55

خلاص هذا وهي حكمة باللغة الله اكبر يقول ابن عباس رضي الله عنهما كما عند ابي داود هذه الآية ثم قال فنسخ ذلك باية الميراث كيف اية الميراث تنسخ هذه الآية - 00:46:12

نسخت ماذا فيها ها ايه بس ايش نفقة ايش نسخت من المتابع؟ اي متابع؟ النفقة نسخت النفقة يعني كانت هي في هذه الفترة ينفق عليها لكن لما نزلت الات الميراث خلاص المرأة اللي مات عنها زوجها تأخذ ميراثها وخلاص ما تستحق شيء ثاني من مال الزوج - 00:46:32

اذا فنسخ ذلك باية الميراث بما فرض لهن من الربع والثمن ونسخ اجل الحول يعني انها تبقى سنة كاملة اذا شاءت بان جعل اجلها اربعة اشهر وعشراً لكن الفرق ان اربعة اشهر وعشراً على سبيل اللزوم - 00:47:01

يجب عليه ان تبقى في بيت زوجها كما دل على هذا حديث ربيعة رضي الله عنها لما قال النبي صلى الله عليه وسلم امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله - 00:47:22

الآية المتقدمة نسخت اذا الاجل جعلته اربعة اشهر وعشراً. نعم وهكذا يعني في الرواية الأخرى عن ابن عباس وهذا جاء عن اكثر السلف رحمة الله تعالى وهذا الذي يعني عليه عامة العلماء - 00:47:35

حتى قال آباً عبد البر في قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا مرمي عن الحديث اما في الآية الأولى كما قال النبي صلى الله عليه

وسلم انما هي اربعة اشهر - 00:47:57

وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية تمكث حولا قال ابن عبد البر بيان واضح يعني في هذا بيان واضح في ان الحول في عدة المتوفى عنها منسوخ بالاربعة الاشهر والعشر - 00:48:09

نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما هي اربعة اشهر وعشر. وقد كانت احداكن في الجاهلية تمكث حولا فلما جاء الاسلام شف تدرج ابقى ما كان عليه الجاهلية - 00:48:28

من الزمن سنة كاملة. لكن الغي يعني انها ما تفتسل وهذه الامور من خرافات الجهلية الغاها لكن ابقى المدة ثم بعد ذلك خف الى اربعة اشهر عشرة قال وهذا معوض ومحظ في السنة الثابتة لم يختلف علماء الامة علماء الامة فيه وكذلك سائر الاية آآ وكذلك سائر الاية - 00:48:40

منسوخ كله عند جمهور العلماء في نسخ الوصية بالسكنة للزوجات في الحول الا رواية شاذة مهجورة عن ابي نجح مجاهد لم يتتابع ابن ابي نجح عليها ولا قال بها فيما زاد على الاربعة الاشهر والعشر احد من علماء المسلمين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من العلماء الخالقين - 00:49:07

فيما علمت قد روی ابن جریح عن مجاهد لانه مجاهد ورد عن روایة ان هذه الاية غير منسوخة يكون معناها ان المرأة يجب على ان تبقى اربعة اشهر وعشرة ثم اذا ارادت ان تکمل السنة يجوز ان تکمل السنة في بيت زوجها - 00:49:31

لكن هذا الحكم كما ترى مهجور يعني وان كان قال ببعض العلماء حتى ابن تيمية قال به لكن في الحقيقة يعني يعني هم قالوا من باب الجمع بين الآيتين نقول منسوخة لكن هذا ثبت عن الصحابة وعن عامة أهل العلم. ومجاهد جاءت عنه رواية اخرى قال وقد روی ابن جریح عن مجاهد في ذلك - 00:49:49

مثل ما عليه الناس وانعقد الاجماع وارتفاع الخلاف. والله اعلم اذن هذه الاية منسوخة كما عرفنا وعرفنا المناسبة في ذكرها هنا ثم قال الله تعالى وللمطلقات متاع بالمعلوم حقا على المتقين - 00:50:12

شوف كيف يعني يطمئن المرأة ايضا التي فراقها بالطلاق هذا المتوفى عنها زوجها الله كفلها فيما تقدم سنة كاملة وبعددين اعطاء اربعة اشهر وعشرة وللمطلقات متاع بالمعلوم. تمنع كما عرفنا في الدرس الماظي. تكلمنا عن المتعة بتفصيل - 00:50:34

لكن هنا الاية تأمل لما ذكر الله تعالى متاع المتوفى عنها زوجها متاعا الى الحول غير اخراج اكدر مرة اخرى ايش اكدر موضوع متاع المطلقات وهذا تقدم معنا يعني في قول الله تعالى لا جناح عليكم انطلقتم النساء ما لم تمسوهن وتفرضوا لهن فريضة متواههن على الموسوع قدره وعلى المقتن قدر متاعا بالمعلوم حقا على المحسنين - 00:50:58

عرفنا المرأة غير المدخول بها هذا يعني المتعة عند الجمهور واجبة حقا على المحسنين طيب هذه غير مدخلول بها وما اعطاهما مهر الثانية غير مدخلول بها لكن اعطاهما مهر - 00:51:30

فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. قال العلماء يعني الذي عليه اكثر العلماء هنا هذه لا يجب لها المتعة. لان نصف المهر كأنه ايش - 00:51:55

كانه متعة لانه هو جبر لخاطرها فيكيفي هذا طيب من بقي من النساء ايضا الزوجة المدخول بها فعمم الله قال وللمطلقات متاع بالمعلوم. عموما دخل في هذه الاية المرأة المدخول بها - 00:52:07

طيب المرأة المدخول بها عند كثير من اكثر العلماء المتعة ليست واجبة لها لماذا؟ خلاص هي ها عاشت مع الزوج تمنتت معه واعطاهما المهر. وتمتعت بمهرها انتهى الامر خلاص لكن تأمل مع ذلك - 00:52:30

قال الله تعالى وللمطلقات متاع بالمعلوم يعني قال كثير من العلماء نشوف المذاهب انا نسيت المذاهب ذكرنا الدرس الماضي آآ مذاهب العلماء في هذا لكن اه عند كثير من العلماء حتى لو ما كانت واجبة تبقى ايش - 00:52:49

مستحبة. حتى الزوجة بعد ان يطلقها الزوج. يعطيها هدية الله اكبر طبعا بالنسبة للمذاهب نعم واجبة مطلقا هذا عند الحنفية. يعني المدخول بها عند الحنفية واجب. اه المتعة واجبة والشافعية في الجديد - 00:53:11

ايضا باستدالا بهذه الاية وفيها قوة في الحقيقة عند الحنابلة انها مستحبة الا التي لم يفرض لها الحالة الاولى ما دخل بها وما فرض لها مهر تكون واجبة وعن الماكية مستحبة مطلقا - [00:53:30](#)

اذا عندنا عشان كونوا فقهاء في المسألة هذى. الماكية قولوا مستحبة مطلقا الحنفية والشافعية في الجديد يقولون ايش؟ واجبة مطلقا والحنابلة وسط يقولون يعني واجبة لمن لا تحصل على شيء. اللي هي ايش - [00:53:55](#)

ما دخل بها ولا اعطتها مهر هذه واجبة للمتعة لان ما يكون لها شيء اما غيرها مستحب وتلاحظ ان عامة العلماء اما يقولون واجبة ولا مستحبة بالنسبة لي المدخول بها وطبعا الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازوا جك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين - [00:54:18](#)

امتعنك ما هو مدخلو بهن هذا لقاء امتعنك هذا يدل على ان المتعة ثابتة للمدخل بها فتعالي نمتعنك ونسرحك سراحه جميلا اذا قال وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين تلاحظون اكده - [00:54:40](#)

قانونات حقا على المحسنين حقا على المتقين قال الحرالي كما ذكر البقاعي قال حيث كان الذي قبل الدخول حق لان هذا فيه توكيده. يعني هنا كما يعني عرفنا هذا في زيادة توكيده موضوع المتعة - [00:55:02](#)

من باب جبر خاطر المطلقة يقول حيث كان الذي قبل الدخول حقا على المحسنين كان المحسن يمتع بايسر وصلة. بايسر وصلة نعم هناك يعني قال حقا على المحسنين يعني هذى الان كما عرفنا - [00:55:22](#)

انت عقدت عليها ما دخلت بها ولا اعطيتها مهر فقط كانها شمت رائحة الزواج واشتاقت وامتلت امال المسكينة. ثم فجأة قلت لها الله سامحيني ما في نصيب خاطرها. فهنا يأتي الاحسان - [00:55:50](#)

يأتي الاحسان حقا على المحسنين لكن الزوجة المدخل بها خلاص انت ايش دخلت بها واحسنت اليها فما يعطي المرأة المدخل بها التي يعني خلصت استمتعت وتمتع واستمتعت بالمال والمهر ما يعطيها متعة بعد الطلاق الا المتقى - [00:56:09](#)

او المتق ذلك اكده هنا التقوى صحيح الاحسان فوق يعني راتب لكن المقصود هنا ان يعني الذي يتقي الله تعالى في مثل هذا المقام سيعطيها. ما يقول اي خلاص هذى ما ما تستحق شيئا - [00:56:41](#)

فقال والمتفق يحق عليه الامتناع بمقدار ما وقع له من حرمة الافضاء يعني يقول انا دخلت بها وتمتعت بها كيف انا ما اعطيه هدية ام عيالي تعطيه هدية متعة ولما وقع بينهم من الارهاق والضجر - [00:57:04](#)

شوف كيف بالفعل هذا معنى ملحوظ هناك ما في مشاكل ما حصل نصيب. لكن هنا في الغالب ما يحصل طلاق الا بسبب ايش؟ خلافات وكذا. فهنا يعني من من الناس الان في الزمن هذا يطلق زوجته ويعطيها هدية - [00:57:26](#)

يمكن ما تراه في الواقع الناس في غفلة عن هذه الاحكام قال لك هنا تأتي التقوى يعني مع الخلافات والمشاكل اعطي هدية حقا على المتقين لأن التقوى هذه الامر من يعني هموم في النفس ومشاكل وكذا - [00:57:44](#)

يقدم ما يحبه الله قال حقا على المتقين. قال ولما وقع بينه من الارهاق والضجر فيكون في المتعة ازالة بعض وابقاء بسلام او مودة على الاقل يكون في بينهم ايش؟ مودة ورحمة - [00:58:13](#)

حتى لو طلقها ممكن يغير رأيه ويتزوجها بعدين ممكن يكون طلاقة او طلاقتين مثلا مثل هذه الصلة تبقى شيئا من المودة والرحمة بين الزوجين وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين - [00:58:35](#)

كذلك يبين الله لكم اياته لعلمكم تعقلون شوف كيف الختام يأتي بهذه النعمة تذكير بهذه النعمة نعمة البيان كذلك يعني مثل ذلك البيان في ايات القرآن التي تقدمت. مثل ذلك البيان يبين الله لكم لاجلكم. يبين الله لكم - [00:58:55](#)

ایاته لعلمک تعقلون انظر كيف ختمها بعلمک تعقلون هنا يعني ما قال لعلمک مثلا تذکرون ولا تعلموں ولا لا تعقلون ومر ویبین ایاته للناس العلم یتذکرون مثلا لکنه قال ختام جاء بالعقل - [00:59:19](#)

ان العقل في ايش فيه حفظ اللي قال لماذا سمى عقالا هذى نلبسها نحن عقال اصلا يقولون كانوا يعقلون به البعير يعني يربطون به البعير يعني يحفظ يمسك والعقل سمى عقالا لانه - [00:59:44](#)

يعقل صاحبه عن القبائح والذنوب والعقل ايضا يعقل يعني يحفظ العلم كذلك سبحان الله بعد يعني ما جاء البيان الواسع العظيم في هذه السورة في بيان الاحكام في هذه القضايا بين الزوجين - [01:00:05](#)

لعلكم تعقلون تحفيظ يحصل هناك حفظ لهذه النعمة العظيمة نعمة البيان. نعمة هذه الاحكام تحفظونها وتعملون بها لذلك قال ابن سعدي رحمة الله القصد من بيانه لعباده ان يعقلوا عنه ما بينه. فيعقلونها حفظا - [01:00:25](#)

وفهمها وعملا بها فان ذلك من تمام عقلها يحرص على الشيء يعقله يعني يربطه عنده. ما يجعله يتفلت لذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حافظ القرآن مثل حافظ القرآن كمثل صاحب الأبل المعقولة - [01:00:49](#)

ان عاهد عليها امسكها وان ارسلها او او ان ارسلها ذهبت فكذلك يعني هنا قال فيعقلونها حفظا وفهمها وعملا بها فان ذلك من تمام عقلها هذا تمام العقل ليس مجرد حفظ طبعا عقل - [01:01:11](#)

تعقلها وتحفظها وتفهمها وتعمل بها تكون منهج حياة وايضا كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ان الاخوة يعني هذا العلم يزيد في العقل يعني كلما ازداد الانسان علما وبيانا من ربه جل وعلا ازداد عقله - [01:01:32](#)

اصبح عندي حكمة حسن تصرف في هذه القضايا لا يوجد احسن من هذا التصرف في مثل هذه الاحكام الواقع من يخطر في باله ان يعطي زوجته المطلقة متعة هذا هو تمام العقل - [01:01:56](#)

لعلكم تعقلون فاذا هذا فيه يعني تذكير يعني الامة بهذه النعمة نعمة البيان سورة البقرة قامت على هذا كما عرفنا من مقاصدها بيان شرائع الاسلام هدى للمتقين الله تعالى اه يعني ذكر فيها ايات كثيرة في البيان والتحذير من الكتمان كما فعل اليهود والنصارى - [01:02:14](#)

لكن هذه الامة الله تعالى بين لها الكتاب والحق وبينته يعني للناس اه هكذا كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون والله لو عرفنا يعني عظم شأن هذا العلم وهذا القرآن لا اقبلنا عليه تعقلا وتفهما وحفظا - [01:02:44](#)

دراسة وعملا وقياما به الصلاة عالي ان يجعلنا من اهل القرآن اسأل الله تعالى ان اه يجعلنا من اهل العقل من اهل من اولي الالباب والعقود الصحيحة النافعة نسأل الله تعالى - [01:03:09](#)

ان ينفعنا بما علمنا ان يعلمنا ما ينفعنا يزيدنا علما نسأله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان يغفر لنا ولوالدينا للمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات - [01:03:27](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. من طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا باسمائنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا. واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا. وانصرنا على من عادنا ولا تجعل مصيبةتنا في ديننا. ولا - [01:03:41](#)

تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:04:01](#)